# "جوانتانامو البحيرة".. انتهاكات وجرائم بحق رافضي الانقلاب

الأحد 5 مارس 2017 11:03 م

رغم التقارير والمناشدات الصادرة من قبل المنظمات الحقوقية والتى توثق الانتهاكات والجرائم بسجن دمنهور العمومى بالبحيرة وتطالب بوقفها وتوفير الرعاية الصحية وظروف احتجاز تحفظ للإنسان كرامته وحياته إلا أن سلطات الانقلاب وإدارة السجن تصعّد من هذه الانتهاكات والجرائم التى لا تسقط بالتقادم

وتداول نشطا مواقع التواصل الاجتماعى مقطع فيديو يسلط الضوء عن الجرائم بالمعتقل تحت عنوان "جوانتانامو البحيرة " لسمعته السيئة من بين مقار الاحتجاز غير الآدمية التي يقبع بها مناهضو الانقلاب العسكرى الدموى الغاشم

ويشير المقطع لتاريخ إنشاء السجن عام 1908 على مساحة 10 أفدنه محاط بأسوار عالية ومكهربة ليصنف بأنه شديد الحراسة سىء السمعة فمنذ تأسيسه أشتهر بأنه قامع للسياسيين والمعرضين وشهد فى مايو 2013 وفاة سجينة نتيجة للتعذيب الشديد وعقب مذبحة فض اعتصام رابعة العدوية والنهضة أبشع مذبحة عرفها تاريخ مصر الحديث تحول لمعتقل سياسى لمناهضى الانقلاب العسكري

وتتواصل معاناة المعتقلين داخل جوانتانامو البحيرة مع قطع الكهرباء والمياه بشكل ممنهج فضلا عن سوء التهوية ما يفاقم من انتشار الامراض بينهم مع انعدام أى عوامل للرعاية الصحية وسلامة المعتقلين وهو ما تسبب فى وفاة المعتقل أحمد حسين عوض غزلار 52 عام نتيجة للإهمال الطبى وتعنت إدارة السجن فى توفير الدواء اللازم لحالته الصحية
الانتهاكات والجرائم تتواصل أيضا بحق أسر المعتقلين مع الاصرار على استفزازهم خلال التفتيش والعبث بالمأكولات بأسلوب سيئ فضلا عن قائمة المنع من دخولها إلا بقدر ضئيل جدا ليتربع على قائمة مقار الاحتجاز الاسواء من بين سجون الانقلاب فى مصر تأكيدا على استحقاقه لما أشتهر عنه بأنه " جوانتانامو البحيرة".

يشار الى أن سجن دمنهور العمومي يقع في منطقة الأبعادية بمحافظة البحيرة ويبعد عن القاهرة بحوالي 165 كم على الطريق الزراعي ، وعن الإسكندرية ب 45 كم ، ويضم هذا السجن اثني عشر عنبراً " 5 منها للمعتقلين السياسيين ، 3 للسجناء الجنائيين ، عنبر للتأديب ، 3 عنابر للنساء " ، يحيط بالسجن من الخارج سور حجري مزود بنقاط حراسة مكثفة ويرتفع ل 6 أمتار ، يليه من الداخل علي مسافة 10 أمتار سور داخلي مكهرب ومزود بالأسلاك الشائكة بارتفاع 5 أمتار .